@ 21 @ ضعيف لأنه ذكر بعد هذا يوم القيامة وعذاب الآخرة ! 2 2 ! أي يعني أعمى البصر 2 ! 2 ! من الترك لا من الذهول ! 2 2 ! أي عذاب جهنم أشد وأبقى من العيشة الضنك ومن الحشر أعمى ! 2 2 ! معناه أفلم يتبين لهم والضمير لقريش والفاعل بيهد مقدر تقديره أولم يهد لهم الهدي أو الأمر وقال الزمخشري الفاعل الجملة التي بعده وقيل الفاعل ضمير ا عز وجل ويدل عليه قراءة أفلم نهد بالنون وقال الكوفيون الفاعل كم ! 2 2 ! يريد أن قريشا يمشون في مساكن عاد وثمود ويعاينون آثار هلاكهم ! 2 2 ! أي ذوي العقول ! 2 ! 2 الكلمة هنا القضاء السابق والمعنى لولا قضاء ا بتأخير العذاب عنهم لكان العذاب لزاما أي واقعا بهم ! 2 2 ! معطوف على كلمة أي لولا الكلمة والأجل المسمى لكان العذاب لزاما وإنما أخره لتعتدل رؤس الآي والمراد بالأجل المسمى يوم بدر وبذلك ورد تفسيره في البخاري وقيل المراد به أجل الموت وقيل القيامة ! 2 2 ! يحتمل أن يريد بالتسبيح الصلاة أو قول سبحان ا وهو ظاهر اللفظ ! 2 2 ! في موضع الحال أي وأنت حامد لربك على أن وفقك للتسبيح ويحتمل أن يكون المعنى سبح تسبيحا مقرونا بحمد ربك فيكون أمرا بالجمع بين قوله سبحان ا وقوله الحمد وقد قال رسول ا صلى ا عليه وسلم وسبحان ا والحمد تملآن ما بين السماء والأرض ! 2 2 ! إشارة إلى الصلوات الخمس عند من قال إن معنى فسبح الصلاة فالتي قبل طلوع الشمس الصبح والتي قبل غروبها الظهر والعصر ومن آناء الليل المغرب والعشاء الآخرة وأطراف النهار المغرب والصبح وكرر الصبح في ذلك تأكيدا للأمر بها وسمى الطرفين أطرافا لأحد وجهين إما على نحو فقد صغت قلوبكما وإما أن يجعل النهار للجنس فلكل يوم طرف وآناء الليل ساعاته واحدها إنى ! 2 2 ! ذكر في الحجر ومد العينين هو تطويل النظر ففي ذلك دليل على أن النظر غير الطويل معفو عنه ! 2 2 ! شبه نعم الدنيا بالزهر وهو النوار لأن الزهر له منظر حسن ثم يذبل ويضمحل وفي نصب زهرة خمسة أوجه أن ينتصب بفعل مضمر على الذم أو يضمن متعنا معنى أعطينا ويكون زهرة مفعولا ثانيا له أو يكون بدلا من موضع الجار والمجرور أو يكون بدلا من أزواجا على تقدير ذوي زهرة أو ينتصب على الحال ! 2 2 ! أي لنختبرهم ! 2 2 ! أي لا نسألك أن ترزق نفسك ولا أهلك فتفرغ أنت وأهلك للصلاة فنحن